يترقبون بقلق نتائج الامتحانات العامة!

الطلبة.. بين صعوبة الاسئلة وصعوبة الظروف!!

بغداد / سها الشيخلي

*الطلبة يؤكدون عدم اكمالهم المنهج المقرر
*اسئلة مادة الكيمياء هل كانت صعبة حقاً؟
*التربية تحارب الدروس الخصوصية

عند اقتراب موعد اعلان نتائج الامتحانات للدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي يتلهف الجميع لمعرفة ليس نتيجة الامتحانات فقط بل الاهم المعدل العام والمجاميع خاصة ان اسئلة هذا العام كانت شاملة بما فيها اسئلة مادة الكيمياء للدراسة العلمية واسئلة اللغة العربية للدراسة الادبية كما قال بعض الطلاب.. لنستمع إلى آراء المسؤولين في وزارة التربية وآراء الطلبة وذويهم حول ظروف الامتحان والدروس الخصوصية والمسيرة التربوية وما يجابهها من مشاكل..

ارهابيون.. وطلبة

بين القلق والترقب اكمل طلبة الصفوف المنتهية بقلق وترقب ايضاً حصاد سنة اتعبتهم بأزماتها قلق وترقب ايضاً.

فلا يغيب عن الذهن ان الاجواء الدراسية التي عاشها الطلاب هذا العام كانت قلقة ومتعثرة من عدة نواح، اهمها عدم إستقرار الشارع العراقي الذي تسبب به الأرهابيون.

الطلبة يشكون

في كل عام عندما نعد مواضيع عن الامتحانات ومجراها والاسئلة ومستواها نجد الطلبة دائماً يبحثون عن التبريرات وهي عديدة... ليس في هذا الظرف بل في سنوات سابقة لنستمع الى محمود الطالب في السادس العلمي وهو يقول:

-لماذا لايأخذون بنظر الاعتبار مثلاً عدم وجود الكهرباء صيفاً وشتاء مما يخلق مصاعب مواصلة القراءة لدى الغالبية.

ولا ننسى ان أجواء الانتخابات ومارافقها من تهديدات وشائعات اخذ من وقتنا الكثير خصوصاً انها كانت متزامنة مع امتحانات نصف السنة، ادت الى انقطاعنا عن الدوام، فضلاً عن العطل التي منحتها لنا الحكومة، كل هذه الامور جعلتنا نحن الطلبة عازفين عن القراءة او النقل ليس لدينا مزاج —للمواصلة- فنحن مشغولون بأزمات عديدة منها انقطاع التيار الكهربائي بصورة مستمرة، وتعثر الوضع الامني وكذلك لا ننسى اننا لم ننه المنهج كله فالفصول الاخيرة لم يتم شرحها لنا لضيق الوقت ومع ذلك شملت اسئلة الكتاب كله، وهذا اسلوب لم نتعود عليه، وجاءت الاسئلة شاملة وواسعة وهناك الكثير من لم يفهمها وحوالي نصف عدد الطلاب في القاعة الامتحانية اعطوا دفاترهم بيضاً.

الطالبة سناء معروف —الفرع العلمي- قالت: إضافة الى اسلوب طرح الاسئلة لدرس الكيمياء فإن درس اللغة العربية كان شاملاً وصعباً هو الاخر علماً بأننا نختلف عن الفرع الأدبي الذي نعتبر مادة اللغة العربية بالنسبة لهم مادة رئيسية وقالت الطالبة شهد حمودي الفرع الادبي: اسئلة الرياضيات كانت صعبة.. وكذلك اللغة الانكليزية...

الطالب كاظم جعفر شكا من ان اسئلة مادة الاحياء كانت شاملة وصعبة وتحتاج الى وقت طويل، ويتساءل لماذا تصمم الوزارة على وضع الطالب في حيرة؟ ولماذا لا تأخذ بنظر الاعتبار الظروف النفسية والاجتماعية والامنية التي عاشها الطلاب خاصة؟

وقال انه اعتمد على مجموعة من (مدرسي الخصوصي) بهدف الحصول على معدل يؤهله للدخول في كلية علمية مرموقة- الطب، الصيدلة، مثلاً ويستدرك: لكنني مصاب الان بخيبة امل ولا أظن انني ساحقق معدلاً يؤهلني لتحقيق امنيتي.. وانا انتظر بقلق المستوى العام للقبول بعد اعلان النتائج..

لكنه قال قبل ان يودعني: كنا في السابق نخشى الرسوب خوفاً من الالتحاق بالعسكرية الان لا نخشى شيئاً.

الاولياء... يحتجون!

اولياء أمور الطلبة يحتجون على مستوى الاسئلة ويعاتبون وزارة التربية لأنها لم تراع الظرف الدقيق الحرج الذي يعيشه الطلبة بصورة خاصة والمواطنون بصورة عامة.

ابو لؤي يقول:

-هناك من يعتمد على الدروس الخصوصية.. وهي ظاهرة ارهقت كاهل العوائل لماذا لاتحاربها وزارة التربية. لقد فشت بين الطلبة.. هناك جوانب سلبية عديدة تأخذ منا الوقت الطويل على الوزارة ان تدرس مستوى المسيرة التربوية وان تؤهل المدرسين بشكل لا يتعب الطلبة وذويهم قبل ان تبدي حرصها الشديد على مستوى الدراسة واهمية الشهادة.. عليها ان تعد الدراسات والبحوث المدعمة بالبيانات الاحصائية عن العلاقة مابين الاعدادية والطالب وعن مستوى مايقدمه المدرس من مادة سهلة ومفهومة للطلبة.. قال: انا لاأدافع عن الطالب الكسول والمتهاون بل اريد المحافظة على مستوى الطالب المجد والحريص على احراز النجاح...

ام احدى الطالبات قالت:

-عشت سنة كاملة اقتصد بمزانية الاسرة لكي اوفر اجور المدرسين الخصوصيين لثلاثة من الابناء فأية مشكلة وقعت فيها؟.. تصوري ان ابني قد اعطى دفترامتحان الكيمياء (ابيض) وذلك لانه لم يتعود على اسئلة كهذه كما يقول بالرغم من انني قد وفرت له مدرساً خصوصياً لمادتي الرياضيات والكيمياء.

وتختتم حديثها بحزن

-هذا يعني انه في احسن الحالات ستكون النتيجة (مكمل) في درس الكيمياء!

ام زينب التي تتخوف من نتيجة زينب في الامتحان وخاصة لدرسي العربي والكيمياء تقول:

-زينب رسبت العام الماضي وهي قلقة جداً خوفاً من رسوبها للسنة الثانية فالأمر لايتعدى فقط نتيجة امتحان فحسب بل يعني المردود النفسي للطلبة الذي يبذلون جهوداً كبيرة من اجل النجاح.

وتقول ام زينب:- ان اغلب صديقات زينب اكدن ان الاسئلة لهذا العام كانت غير متوقعة عسيرة الفهم ومطولة وشاملة وتحتاج الى تفكير عميق لحلها!!

التقويم والامتحانات

السيد صباح محمود الجاف مدير التقويم والامتحانات العام حملنا له هموم الطلبة والعوائل في أسئلة.

ماهي الاسس التي اعتمدت عليها الوزارة في اعداد الاسئلة التي يؤكد غالبية الطلاب انها غير مفهومة وخاصة مادة الكيمياء الشاملة للكتاب مع دمج السؤال لفصلين معاً؟

- يمكن شرح الاسئلة بانها كانت :

١- اسئلة متنوعة وموضوعية.

٢- انها منهجية (أي من صميم مواد الكتاب).

٣- انها شاملة اذ شملت معظم الفصول لاتاحة الفرصة امام الطلبة للاجابة الصحيحة فاذا كان الطالب قد قرأ ذلك الفصل ولم يفهمه يمكن ان تساعد شمولية الفصول باختيار الفصل الذي قد استوعبه.

٤- تعدد الخيارات لوجود فروع عديدة للاسئلة والاجابة ايضا على الاسئلة التي يمكن للطالب الاجابة عليها بيسر.

❖ يشكو الطلبة صعوبة الاسئلة عامة واسئلة الكيمياء والعربي للفرع العلمي والرياضيات والانكليزي للفرع الادبي، ما رايك؟

- لا يمكن تلبية رغبات ١٥٧، ١٣٢ طالباً للدراسة الاعدادية بفرعيها الادبي والعلمي وهم الذين شاركوا في الامتحانات لهذا العام بواقع ٨٢ الف طالب للفرع العلمي و ٥٠ الف طالب تقريباً للفرع الادبي.

❖ ما هي الالية المتبعة لوضع الاسئلة بصورة عامة؟

- توضع الاسئلة من قبل لجان مختصة تضم خيرة الاساتذة والمعنيين بتلك الدراسة وتوضع الاجابة النموذجية على تلك الاسئلة ويتم القياس بتلك الاجابة عند التصحيح فواقع الاسئلة يعمل وفق التعليمات.. ومصحح المادة يعمل وفق ضوابط خاصة ايضا.

الاسئلة لم تكن صعبة للذي قرأ واستوعب مادة الدرس فقد قال وزير التربية وهو (خريج كيمياء ايضاً) الذي ينجح في هذه المادة هو الطالب القارئ جيداً وانا لا اريد ان ينجح الطالب الذي لم يقرأ!

❖ ما نسبة النجاح في مادة الكيمياء بعد كل ما اثير حولها من حديث وانتقاد، ومتى تعلن النتائج؟

- نسبة النجاح لمادة الكيمياء لهذا العام تتراوح ما بين ٦٠-٧٠٪ وهي نسبة اعلى منها في السنوات السابقة وسوف تعلن النتائج قريباً.

❖ ما دوركم في الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية؟

- خطونا خطوة جدية حول نوعية الاسئلة واسلوب وضع الاسئلة وطريقة التصحيح وسوف يحد ذلك من ظاهرة الدروس الخصوصية . ومعالجة الموضوع تحتاج الى متابعة اضافة اليد ور العائلة ودور كل المنظمات المجتمع المدني ودور وزارة التعليم العالي في القبول.

لماذا يلجأ الطالب الى المدرس الخصوصي.. علينا نحن كوزارة ان نجيب على ذلك!

دور الاسرة

مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية شهاب احمد محمود حدثنا عن دور الاسرة في متابعة الابناء اثناء العام الدارسي وليس فقط ايام الامتحانات للوصول الى اعداد طلاب تكفي لاعداد طالب مجتهد ملتزم . ونسال:

- بعض تلك المجالس لا تتسم بالموضوعية. فبعض الاباء يعزف عن الحضور للاجتماعات برغم ان لديه اولاداً بحاجة الى التوجيه والارشاد والتعاون مع المدرسة والبيت..

❖ يرى بعض الطلاب ان اسئلة الامتحانات العامة بفرعيها العلمي و الأدبي كانت صعبة برغم انهم كانوا يدرسون على يد اساتذة اكفاء وخاصة مادة الكيمياء (اقصد بذلك الدروس الخصوصية) في ضوء ذلك ما رأيك بظاهرة الدروس الخصوصية؟

- هناك دراسات ميدانية اكدت ا ن الدروس الخصوصية تعود الى جملة من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، ان المجتمع له دور كبير في الحد من هذه الظاهرة فاذا لم نتكاتف مع التربية لا يمكن الحصول على نتائج مرضية..

❖ الا تجد العائلة لها دور كبير في هذه المسألة؟

- يعتقد بعض اولياء الامور ان (مدرسي الخصوصي) هم الذين يضعون اسئلة البكالوريا ملتزمون بالتحضير اليومي لكي لا يجدوا صعوبة في فهم الاسئلة او الخوف والوجل من خوض الامتحان فيقول:

- دور الاسرة اختلف الان عن ما كان في الماضي وذلك بسبب المتغيرات الحياتية والمشاكل اليومية التي تحد من المتابعة. التربية المدرسية وحدها لا وها هم يكتشفون الخطأ.. وبعضهم يعتقد ان الدروس الخصوصية تمكن الطالب من احراز درجات عالية تؤهله للدخول الى كليات علمية مرموقة. واحياناً تلجا العائلة الى المدرس الخصوصي للمباهاة والبعض يعتبرها نوعاً من الترف والوجاهة، وزارة التربية على علم بهذه الظاهرة ومخاطرها على نظام التعليم واتخذت اجراءات عديدة منها منع التدريس الخصوصي منعاً باتاً من قبل المدرسين، وطلبنا من ادارات المدارس اخذ تعهدات من المدرسين بعدم ممارسة التدريس الخصوصي وخاصة لطلاب الصفوف المنتهية.. واهتمامنا بالدورات الوقتية الشتوية والصيفية في الموضوعات كافة واخترنا لها مدرسين اكفاء للتدريس فيها ، كذلك اهتمت الوزارة بالدروس الاضافية في الموضوعات التي يعاني الطلبة فيها من صعوبات ، كما وضعت الاليات المناسبة لذلك ومنها ملاحظة الظروف الفردية بين الطلبة وضرورة استكمال المناهج الدراسية وبأوقات مناسبة قبل بدء الاجتماعات واستثمار طرق التدريس المناسبة اضافة الى اقامة ندوات على مستوى المحافظات كافة شاركت فيها شرائح من المعنيين بالامور التربوية وقد افرزت هذه الندوات توصيات ومقترحات بشأن الارتفاع بالواقع التدريسي والحد من ظاهرة التدريس الخصوصي.

❖ ما هي اجراءات الوزارة للحد من هذه الظاهرة ؟

- اتخذنا اجراءات صارمة بحق ادارة المدارس الاعدادية التي يزاول مدرسيها التدريس الخصوصي باعطاء مدير المدرسة من منصبه اذا كان احد مدرسيه يلجأ الى الدروس الخصوصية واستخدامنا الطرق التربوية والانضباطية وتم توجيه عقوبة توبيخ ونقل البعض الى مناطق نائية..

واود ا ان اوضح ان العائلة هي التي تبحث عن المدرس الخصوصي وليس العكس!

❖ هذا اذا كان المدرس لا يقوم بواجبه بالشكل المطلوب منه او قد يتعمد ذلك لكي يرغم الطلبة للاستعانة به كمدرس خصوصي . ما رأيك ؟

- نعم .. انا معك .. قد يحدث ذلك بالفعل..!

وزارة البلديات والاشغال العامة
إعلان رقم (٢) لسنة ٢٠٠٥

تعلن المديرية العامة للمجاري في وزارة البلديات والأشغال العامة عن مناقصة سرية لتجهيز ونصب مولدة قدرة (٥٥٠ K.V.A)الى موقع محطة معالجة المجاري في حي الخضراء في الموصل وحسب الشروط والمواصفات الفنية الخاصة بالمولدة فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من الشركات العراقية لغاية التصنيف السادس ذات الاختصاص في الكهرباء والميكانيك الحضور الى مقر المديرية العامة للمجاري الكائن في (ساحة الميدان/ بناية محافظة بغداد سابقاً —بناية وزارة البلديات والأشغال —القسم القانوني).

لغرض الحصول على وثائق المناقصة لقاء مبلغ مقداره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون الف دينار عراقي غير قابل للرد ويتم تقديم العطاء داخل ظرف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة ورقمها والمحتويات داخل الغلاف وقائمة بالأسعار وسوف يهمل العطاء الذي لا يحتوي على المستمسكات المدرجة أدناه:

١-تقديم هوية تصنيف صادرة عن وزارة التخطيط (سارية المفعول) أصلية+ مصورة.
٢-تقديم كتاب براءة ذمة صادر عن الهيئة العامة للضرائب لسنة ,٢٠٠٥
٣-تقديم تأمينات أولية بشكل وديعة نقدية أو صك مصدق أو كفالة مصرفية من أحد المصارف العراقية المعتمدة بنسبة ٣٪ من مبلغ العطاء وان تستكمل الشركة أو المقاول التأمينات وفقاً للنسبة المحددة عند الإحالة وقبل أكمال التعاقد.
٤-تتحمل الشركة التي يحال بعهدتها التجهيز كافة الضرائب والرسوم.
٥-تكون مدة التجهيز والنصب للمولدة أسبوعين من تاريخ توقيع العقد.
٦-الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات سعراً.
٧-مدة الضمان والصيانة للمولدة سنة واحدة من تاريخ التشغيل.
٨-إرفاق وصل شراء المناقصة عند تقديم العطاء.
٩-التحفظات والشروط غير مقبولة.
١٠-يكون الدفع بالدينار العراقي.

❖تزويد ممثلي الشركات بكتب تخولهم صلاحية الشراء والمراجعة.
❖على المقاول ذكر العنوان كاملاً.
❖تتحمل الشركة التي ترسو عليها المناقصة أجور نشر الاعلان.
❖سيكون آخر موعد لتقديم العطاء يوم الغلق في الساعة الثانية عشرةمن يوم الأربعاء الموافق ٢٠٠٥/٧/٢٠ لدى سكرتير لجنة فتح العطاءات في هذه المديرية.

ذنون حسن احمد
المدير العام
٢٠٠٥/٦/٣٠